

المغرب في ترتيب المغرب

والسلاف والسُّلَافَة ما تَحَلَّ بَ وسال قبل العصر وهو أفضل الخمر (133 / ب) والسالفة جانب العُنُق .

سلحف .

السُّلَافَة من حَيوان الماء .

سلك .

السُّلُكُ الخيط وبتصغيره سمي سُلَايِك الغَطَفَانِيُّ في حديث الصلاة في خطبة الجمعة وسُلَاكَان بنُ سَلَامَة بكسر السين لا غيرُ .

سلل .

السُّلُّ إخراج الشيء من الشيء بَجَذْبٍ وَنَزْعٍ كَسَلَّ السيف من الغمد والشَّعْرَة من العجين يقال سَلَّاهُ فأنسلَّ ومنه سُلَّ رسولُ الله من قِبَلِ رَأْسِهِ أي نُزِعَ من الجِنَازَة إلى القبر .

وفي النكاح المسلَّول الذي سُلَّ أُنْثَيَاهُ أي نُزِعَتْ خُصْمَاهُ وأنسلَّ قِيَادُ الفَرَس من يده أي خرج ومنه قوله في أم الولد أنسلَّ جزءُ منها .

والسُّلَالَة الخلاصة لانها تُسَلَّ من الكَدَر ويُكْنَى بها عن الولد وأسَلَّ من المغنَم سَرَق منه لأن فيه إخراجاً .

والمِسْلَاقَة بكسر الميم واحده المَسَال وهي الإبرة العظيمة .

والسِلَاقَة واحدة السِلَاق ومنها شَعْرٌ مُسَلَّاق أي جَعْدٌ وسلسلة بني إسرائيل كانت تنزل من السماء فتأخذ بعُنُق الظالم .

410 .

- وفي شروط الحاكم السَّمَرَقَنْدِي أنه كان في بدء أمر داود يقع القضاء بالسلسلة التي كانت عُلِّقَتْ بالهواء فكان الخَصْمَان يَمُدُّان أَيْدِيَهُمَا إِلَيْهَا فكانت تصل يدُ المظلوم إليها وتقصر يدُ الظالم دون وُصولها إليها إلى أن احتال واحدٌ كان عليه حقٌ لآخر فاتخذ عصاً وغَيَّبَ الذهب الذي كان لخصمه في رأس تلك العصا بحيث لا يظهر ذلك لأحدٍ فلمَّا تَحَاكَمَا إلى السلسلة دَفَعَ العصا إلى صاحب الحق ومَدَّ يَدَهُ إلى (134 / أ) السلسلة فوصل إليها فلما فرغَا اسْتَرَدَّ العصا منه فارتفعت السلسلة وأنزل الله تعالى القضاء بالشهود والأيمان .

وفي مختصر الكَرخي كان مسروقٌ على السلسلة سنتين يَقْصُر الصلاة هي التي تمد على

نهر أو طريق يُحْبَسُ السُّفْنُ أو السَّابِلَةُ لِيؤْخَذَ مِنْهُمْ الْعُشُورُ وَتَسْمَّى الْمَأْصَرُ
بِهَمْزٍ وَبَغِيرِ هَمْزٍ .

عن الليث وعلي بن عيسى وقد تولى هذا العملَ مسروق على ما ذكر أبو أحمد العسكري في
كتاب الزواجر عن الشعبي أن زياداً بعثه عاملاً على السلسلة فلما خَرَجَ شَيْءٌ عَنْهُ قُرِّءَ
الكوفة وكان فيهم فتىٌ يَعْطِطُهُ فقال ألا تُعِينَنِي عَلَى مَا أَنَا فِيهِ فَقَالَ وَابٍ مَا أَرْضَاهُ لَكَ
فَكَيْفَ أَعِينُكَ عَلَيْهِ .

قال ولمَّ رَجَعَ مسروقٌ مِنْ عَمَلِهِ ذَلِكَ قَالَ لَهُ أَبُو وَائِلٍ مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ
اكَتَدَنِي شُرَيْحٌ وَزِيَادٌ وَالشَّيْطَانُ وَيُرْوَى أَنَّهُ كَانَ أَبْدَأَ يَنْدُهِى عَنْ عَمَلِ السُّلْطَانِ
فَلَمَّا وَلَّاهُ زِيَادُ